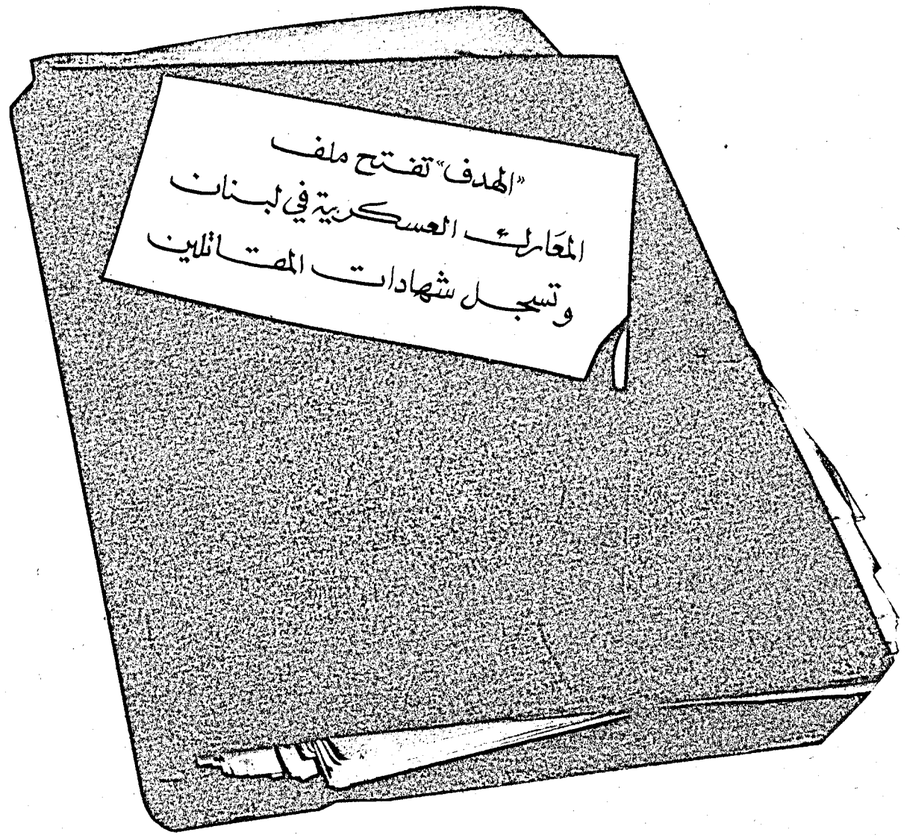

المسؤول العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
يشرح كل تفصيلات المعارك العسكرية في بيروت والجبل:

حققت الحركة الوطنية انتصاراتها الكبرى بعد الانتقال من خط الدفاع الى الهجوم

تحدث المسؤول العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لـ « الهدف » ، شرح تفصيلات كل المعارك العسكرية التي جرت بين الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية من ناحية وقوات الانعزاليين وجيش بركات من ناحية اخرى ، اعلن ان الانتصارات العسكرية التي تحققت .. جاءت بعد الانتقال من اسلوب الدفاع الى العمليات الهجومية ، اعلن ان جبهة الرفض قامت بدور اساسي في المعارك ،

اكد ان الوصول الى معاقل الانعزاليين في الجبل ادى الى تغيير جوهري في موازين القوى لمصلحة الحركة الوطنية والمقاومة .. وفتح الطريق امام احراز نصر حاسم ونهائي على الرجعية اللبنانية وامام اقامة سلطة وطنية ،

قال ان المقاتلين الانعزاليين كانوا يتجنبون المواجهة والتصدي في المواقع الهامة ،

كشف المسؤول العسكري للجبهة الشعبية ان التدخل العسكري للنظام السوري فشل تماما في تغيير موازين القوى لمصلحة الانعزاليين ، ودعا الى استمرار النضال والمجابهة لان المساومات ستعيد السلطة الرجعية الى مواقعها السابقة ،

من الدفاع الى الهجوم

□ مضى اكثر من عام على المعارك الجارية في لبنان ، ما هو النهج العسكري الذي جرى اتباعه سواء في دفاع قوات الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية عن نفسها او في هجومها على مواقع الانعزاليين ؟

واين نحن الان عسكريا بعد ١٤ شهرا من القتال ؟

● « لا شك ان الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة ، في هذه الفترة بالتحديد ، انجزت مهمات عسكرية لها تأثير كبير على النتائج السياسية التي تصل اليها بالضرورة ،

وأيضا قاتلت المقاومة والحركة الوطنية ، طوال هذه الفترة ، باستخدام كافة الاساليب القتالية بدءا من العمليات الدفاعية التي كانت تعمل على اساسها ، في بعض المحاور ، والعمليات الهجومية التي نفذتها في مناطق أخرى ،

مضى على هذه القوات ما يقارب ٩ أشهر وهي تقاتل على سبيل المثال في منطقة الفنادق بأسلوب غلب عليه الطابع الدفاعي حتى تمنع القوى الانعزالية من التقدم والاندفاع باتجاه منطقة الحمراء أو المناطق المحاذية لها ،

وأيضا في الجبل كان الطابع الاساسي للقتال دفاعي خلال الشهور السابقة ، وبعد ذلك أخذت المقاومة تطبق أسلوب الهجوم التكتيكي وتمكنت من السيطرة على مواقع الانعزاليين التي لم تكن في البداية من المواقع الفاعلة ،

ولكن طبيعة المعركة واستمرارها فرضت على القوى الوطنية والمقاومة ان تأخذ بالاسلوب الهجومي وان تحقق المزيد من السيطرة على مواقع الانعزاليين الاساسية ،

ومن الواضح ان القوى التي قامت بالعمليات الهجومية الواسعة على منطقة الفنادق أو المنطقة التجارية كانت تستهدف اسقاط أحد المواقع الاساسية التي تشكل جزيرة في المنطقة المسيطر عليها من قبل الحركة الوطنية ، لما لهذه المنطقة من تأثير سواء على الصعيد العسكري أو على الصعيد الاقتصادي » ،

سقوط القلعة الاولى

وقال المسؤول العسكري للجبهة الشعبية :

« لا شك ان المنطقة التجارية كانت تشكل بالنسبة للانعزاليين خط الدفاع الاول عن مركزهم الاساسي في الصيفي ثم عن طريق الدورة والجبل » ،

وكان خط الدفاع الاول محصنا ، وكان لدى القوى المعادية امكانيات لابأس بها في هذا المحور ، وكانت هناك تقديرات تقول ان هذا المحور يحتاج الى جهد كبير لاسقاطه ويحتاج الى أسلحة أكثر من تلك التي استخدمت من قبل ،